

مجالس التعليق على كتاب (فصول في أصول التفسير) | المجلس

الخامس

مساعدة الطيار

القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين انتهينا فيا الدرس السابق من الطريق الخامس وهو التفسير - [00:00:00](#)

باللغة وكنت بدأت باخر مسألة من مسائل او من التنبيهات حول تفسير السلف وهي مسألة هل يجوز احداث قول بعد اجماعهم اعلى قول في الاية ام لا وذكرت لكم ان - [00:00:22](#)

منهج التفسير او طريقة تفسير غير طريقة الفقه بان هذه المسألة في الاصل انها لا تدخل في او يعني تركيب المسألة في اشكال من جهة التفسير وانما ينظر فيه الى صحة - [00:00:39](#)

المحتملات ينظر فيه الى صحة المحتملات فاذا صح المذكور من جهة الاحتمال في التفسير فانه يقبل كما ذكر ذلك جمع من العلماء اما التفسير باللغة فايضا اخذنا فيه سبب اعتبار اللغة طريقة من طرق - [00:00:54](#)

التفسير عندنا مجموعة من الدالة في هذا منها كون القرآن نزل اعرابيا والاية التي نصت على ذلك وكذلك حديث الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم بسبب او لما نزلت هذه الاية - [00:01:14](#)

وطريقة تفسير الصحابة لها بان الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينههم عن ان يفسروا القرآن بلغتهم وكذلك استقراء طريق طريقة السلف بانهم رجعوا الى لغتهم ثم بعد ذلك ورد من نصوص مباشرة عن بعضهم مثل ما ورد عن مجاهد - [00:01:28](#)

وكذلك عن مالك ابن انس رضي الله عنه مسألة الظوابط كما قلت لكم ان هذه يعني تعد يعني من باب ايش الفوائد وكانت اول مسألة فيما لو ورد آ في التفسير - [00:01:48](#)

يعني تفسير لفظه باكثر من محتمل لغوي هل يجوز حمل الاية عليها او لا؟ وقلت ان الاصل بان يجوز حمله عليها ما دام الامر ليس هناك في تضاد بالتفسير ثم المسائل الاخرى هل يجوز تفسير القرآن بلفظة لم ترد في لغة العرب او بمعنى لم يرد في لغة العرب - [00:02:06](#)

وذكرت لكم انه لا يصح تفسير القرآن بشيء لم يرد في لغة العرب وعندنا هذا المثال المذكور في قوله وانت حل بهذا البلد وكذلك ذكرت لكم تفسير الاستواء بالاستيلاء مثالا على - [00:02:27](#)

تفسير القرآن بما لم يصح من لغة العرب وكذلك تفسير القرآن بالمصطلحات سواء كانت مصطلحات الفلاسفة الذين كانوا قبل الاسلام او المصطلحات التي حدثت بعد نزول القرآن اه ومنها المصطلحات العلمية المعاصرة وذكرت لكم مثالا في تفسير بعضهم - [00:02:42](#)

الذرة في قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ان المراد بها الذرة الفيزيائية ثم الموضوع الثاني وهو فيما لو اه تنازع اللفظ معنيان معنى اشهر ومعنى اقل فان المعنى الاشهر هو الذي يقدم - [00:03:03](#)

بالتفسير مع جواز التفسير بهما على سبيل تنوع يعني على سبيل التنوع الذي ذكر فيما لو ورد اكثر من معنى لغوي جاز حمل الاية عليها ما دامت معان صحيحة والاية تحتملها - [00:03:24](#)

ثم بعد ذلك التنبيه على مراعاة السياق ان اختار المفسر ما يتناسب معه اولا ثم بعد ذلك يذكر ما يرتبط هذه اللفظة من اللوازم وغيرها ثم ذكرت لكم اهمية معرفة ملابسات النزول - [00:03:42](#)

وان ملابسات النزول تحدد مدلول اللفظ ولهذا امثلة وذكرنا مثال منها وهو في قوله سبحانه وتعالى يثبت به الاقدام هل مراد الاقدام الحقيقية او انه مجاز المراد به افراغ الصبر على المؤمنين. والنزول يعني ملابسات النزول تدل على المراد به هنا - [00:04:01](#)

الاقدام الحقيقية ثم بعد ذلك فيما لو تنازع اللفظ المعنى الشرعي والمعنى اللغوي قلنا انه يقدم المعنى الشرعي لان القرآن نزل لبيان الشرع القرآن نزل لبيان الشرع وبعد ذلك اوردت تنبيهات - [00:04:22](#)

آ حول التفسير اللغوي وهي اول تنبيه كان في اه يعني ما ما يكون من تناسي التفسيرات اللغوية للسلف وجعل ائمة اللغة مثل ابي عبيدة معمر ابن المثنى والفراء والزجاج انهم ائمة التفسير اللغوي - [00:04:40](#)

والحق ان اولئك من السلف هم ائمة التفسير اللغوي وهم المقدمون فيما لو وقع تنازع في تفسير لفظة فانه قول الصحابة والتابعين واتباعهم ثم ذكرت لكم ما وسم به ابو عبيدة ابن عمر ابن المثنى من انه اعتمد على اللغة فقط - [00:05:01](#)

ببيان اه معاني القرآن ذكرت لكم ان هذا ليس على اطلاقه لان هناك عنده تفسيرات ليست مرتبطة باللغة بل هي معتمدة على نصوص آ السنة او القرآن لكن يغلب عليه الطابع - [00:05:23](#)

اللي هو الطبع التفسير بلغة العرب وانه كان مقصدا له للرد على القائلين بان في القرآن اعجمي وذكرت لكم من اعترض عليه في هذا المنهج من العلماء الذين عاصروه ومن جاء بعدهم - [00:05:36](#)

اه ثم كانت اخر مسألة في ان فهم السلف للقرآن حجة يحتكم اليه ولا يحط تموا او او يحكم عليه والمراد ان فهم السلف اصل يجب ان نأخذ به هذا معنى يحتكم اليه - [00:05:53](#)

بمعنى انه لو تنازعنا نحن في تفسير فانا ننظر هذا التفسير هل قال به السلف او لا فان كان قال به السلف هذا يدل على صحة التفسير على صحة التفسير - [00:06:10](#)

لكن لا نأتي ونحاكم تفسير السلف ونبطله يعني ابطال تفسير السلف بتمامه هذا غير مقبول لكن لو وقع خلاف في تفسير السلف فجاء واحد من العلماء وصحح قولنا وابطل الآخر - [00:06:22](#)

هذي المسألة فيها الامر اهون من الاولى وهي محتمل ان يقع مثل هذا مع ان الصواب الصواب فيما لو وقع خلاف بين السلف ان يقدم احده على سبيل احتمال على سبيل القول الاولى - [00:06:39](#)

ويذكر الثاني على انه اضعف من القول الاول انه اضعف من القول الاول وهذا بنظر من بنظر العالم الذي يحزر في تفاسير السلف اذ قد يأتي غيره ويرى ان القول الآخر - [00:06:53](#)

الذي ظعف هو الاقوى لانه يكون عنده دلالة او جهة من المعاني لم ينتبه لها الاول وهكذا ولهذا تجدون مخالفة لما بين ابن جرير الطبري بالترجيحات وابن عطية او ابن جرير الطبري و - [00:07:09](#)

آ ابن كثير وقد كتب في هذه الرسائل العلمية استدراكات ابن عطية على او اعتراضات بن عطية على ابن جرير واعتراضات ابن كثير على ابن جرير احيانا تكون الاعتراضات في الاختيار - [00:07:24](#)

الاعتراضات في الاختيار والاختيار امره واسع لانه يرجع الى آ يعني الى علم المفسر وادراكه لاشياء مرتبطة بالنص القرآني. فالقضية هذه قضية علمية تحتمل وتقبل ما دامت في محيط اقوال السلف ما دامت في محيط اقوال السلف - [00:07:39](#)

اه ثم بعد ذلك اه دخلنا فيما يتعلق بالتفسير بالرأي وذكرت لكم انه لا يوجد خلاف الاصل انه لا يوجد خلاف في مسألة جواز التفسير بالرأي لان من يجيز التفسير بالرأي فهو يذهب الى الرأي المحمود ومن لا يجيز التفسير بالرأي فانه يذهب الى الرأي المذموم الذي يكون عن هوى - [00:08:02](#)

او عن جهل اه وذكرت لكم تورع بعض السلف وان هذا نشأ في طبقة اه التابعين من علماء المدينة والكوفة فقط لم يسبقوا بهذا ولم يلحقوا به يعني كمجموعة لم يسبقوا ولم يلحقوا - [00:08:23](#)

وذكرت لكم ان هذا ايضا صنيع بعض العلماء الذين كتبوا في التفسير وقلت لكم ان هذا غير لازم لانه لا يلزم لانه لم لم يتوقف لم يقل او لم ينص عبد الرزاق - [00:08:41](#)

ولا ابن ابي حاتم ولا سفيان ابو عيينة مع انه اقوال في التفسير لم ينصوا على انهم تركوا التفسير تورعا وانما كتبوا الآثار فقط لا انما كان هذا منهج خاص له انه يروي - [00:08:53](#)

ما وصل اليه من التفسير يعني هذا عمله منهجه هكذا فهذا الفهم فيه نظر نأتي الان الى المسألة التي بعدها وهي مسألة تتعلق بالامام احمد رحمه الله تعالى آا الامام احمد - [00:09:09](#)

رحمه الله تعالى اه ورد عنه انه قال او ارسل لابي عبيد القاسم من سلام قال بلغني انك تؤلف كتابا في القراءات اقمته فيه الفراء وابا عبيدة ائمة تحتج لهم في معاني القرآن - [00:09:28](#)

فلا تفعل الان هذا النهي من الامام احمد كيف يوجه قبل ذلك فائدة متعلقة بالامام احمد رحمه الله تعالى يرد عنه فيما يتعلق ببعض المسائل المرتبطة بالتفسير يعني باصول التفسير او بعلوم القرآن - [00:09:47](#)

عبارات مجملة يرد عنه عبارات مجملة هذه العبارات المجملة لم يرد عنها تفصيل من تلاميذه او منه رحمه الله فيأتي اللاحقون فيجتهدون في تفسيرها فيقع خلاف بفهم كلام الامام احمد مثل لما قال - [00:10:05](#)

ثلاثة علوم لا اصل لها او لا اسناد لها. المغازي والملاحم التفسير لما جاء الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى يريد ان يفسر كلام الامام احمد هنا قال انه لعله يقصد كتب معينة - [00:10:27](#)

يعني كتب معينة ولكن هذا لا يظهر من عبارة الامام احمد وذكر غيره ونقل عنهم شيخ الاسلام ان المراد انه ليس فيها كثير من المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني يغلب عليه ايش؟ المراسيل يغلب عليها - [00:10:44](#)

المراسيل وهذا اقرب الى عبارة الامام احمد كذلك هذه العبارة الان لو تأملناها آا فيها اول مسألة آا وهي مسألة ترتبط بقضية صحة العبارة عن الامام احمد لا نستطيع ان - [00:11:01](#)

نلغي هذه العبارة ولا ان نصحها. لماذا اول من ذكر هذه العبارة عن الامام احمد واتمنى ان اقول اول من ذكر ان يتمنى لو احد منكم استطاع ان يصل الى مرجع اعلى من هذا المرجع. الداودي والداودي من علماء - [00:11:18](#)

القرن العاشر ذكرها في ترجمة اسماعيل القاضي ذكرها في ترجمة اسماعيل القاضي ذكر هذه العبارة يعني لم يذكرها حتى في مظنتها وهو ترجمها لابي عبيد القاسم بن سلام فذكر هذه الرواية - [00:11:34](#)

منسوبة الى الامام احمد انه ارسل الى ابي عبيدة او كتب الى ابو عبيدة ينهاه عن ان يكتب في معاني القرآن ابو عبيدة كتب آا اسف ابو عبيد معذرة ابو عبيدة القاسم بن سلام - [00:11:52](#)

كتب كتابه في معاني القرآن ووصل فيه الى سورة طه وتوفي قبل ان يتمه وكتابه من مرويات الازهر في تهذيب اللغة الكتاب من مروية الازهري في تهذيب اللغة والازهري عنده سند بهذا الكتاب - [00:12:05](#)

هل توقف ابو عبيد عن الكتابة او اتم لما جاءه ناهي الامام احمد هل نهى الامام احمد؟ كان صحيحا بالفعل وثابتا عنه ام لا مسائل متعددة تحتاج الى بحث لكن هذه العبارة - [00:12:23](#)

تدل على ان الامام احمد وخاصة ايضا العبارة الاخرى التي ذكرتها لكم وستأتينا ان الامام ان الامام احمد يقول كنت احسبوا الفراء رجلا عاقلا حتى رأيت كتابه في معاني القرآن - [00:12:40](#)

والامام احمد حينما يقول مثل هذا الكلام ليس كقول اي انسان يعني قول امام من ائمة السنة فما الذي استنكره ما الذي استنكره من لما رأى كتاب الفارة او لما سمع - [00:12:53](#)

ان ابا عبيد القاسم بن سلام يكتب اه في معاني القرآن ويحتج بقول الفراء عبيدة هل خالف المنهج هذه مسألة الحقيقة تحتاج الى بحث وانا ارى انه لا زالت تحتاج الى اكثر اذا كنا نريد ان نحلل هذه المسألة - [00:13:07](#)

لكن الذي يظهر والله اعلم ان المسألة جاءت اما من جهة ان اللغة استغلت اللغة استغلت في التأويل المنحرف والمعتزلة كما هو معلوم في ذلك الوقت استغلوا اللغة في التأويل المنحرف. كيف استغلوا اللغة في التأويل المنحرف - [00:13:27](#)

يعني الان اللغة عندنا لما دخلوا في قادة المجاز اما ان تدل على معنى قريب مباشر حقيقي واما ان تدل على معنى مجازي ابعد من

المعنى الاول فما الذي يجعلك - 00:13:51

تعتمد هذا المعنى او هذا المعنى هي قضية ايش المعتقد المعتقد سيأتينا بعد قليل لما نتكلم عنها لما اعتقدوا تنزيه الباري سبحانه وتعالى عن مشابهة المخلوقين وظنوا ان وصف الله بهذه الاوصاف - 00:14:05

يدل على التمثيل او التشبيه عندهم ذهبوا ينفون عنه هذه الاوصاف فلما نفوا عن هذه الاوصاف ذهبوا يبحثون عن معان صحيحة من جهة اللغة تدل على ذلك فاعتمدوا اللغة بهذا الاسلوب - 00:14:23

لكن من لم يكن عنده شبهة لما تأتي يأتي رسول الله سبحانه وتعالى بمعنى من المعاني فانه يثبت هذا المعنى على ما تعرفه العرب من اول كلامها على ما يليق بذات الله سبحانه وتعالى وجلاله. فهذا استخدم اللغة وهذا استخدم - 00:14:41

الواء لكن ما هي الاشكالية عند المعتزلة؟ انهم صار عندهم شبهة فاوول وبعد التأويل حرفوا فجعلوا المعاني هذه لا تليق بالله زعما منهم انها لا تليق والا لو اثبتت على ما يليق بذات الله والجلال ما صار فيها هذا الاشكال - 00:14:56

هذا احتمال الاحتمال الاخر ان الامام احمد رحمه الله تعالى كان رجل اسناد كان رجلا اثنان والكتاب الذي يكتبه ابو ابو عبيد القاسم من سلام او الكتاب الذي كتبه الفرا - 00:15:14

سيقل فيه الاسناد لانه سيتجه اتجاه ايش؟ لغوي سيقل فيه الاسناد فلعل الامام احمد يعني ظنا ان يكون ايضا كره لابي عبيد القاسم بن سلام وهو من هو في علمه ان يتجه هذا الاتجاه - 00:15:34

وان كان طبعا هذا الحقيقة يعني هو احتمال يعني هو احتمال فقد يكون والله اعلم لكن لم يكره منه كتاب ايش غريب الحديث ولا لا طب غريب الحديث هل الامام احمد - 00:15:54

قبله من ابي عبيدة ولا ما قبله قبله بل واحتفى به مع انه كان يخلو من الاسناد في الشرع. وان كان في الحديث يأتي بالحديث منصتنا ثم يشرحه المقصد من هذا ان العبارة فيها اجمال واذا احتاج الى ثبوت عن الامام احمد لكن ظاهر جدا من الامام احمد انه لم يكن يرتضي هذه الطريقة من جملة من - 00:16:10

كلامه المنقول عنه. مثل لما سئل عن رجل يتمثل الشعر بيت البيت يعني بيت الشعر في القرآن قال لا يعجبني الا يعجبني فيها اشكال قال لا لا يعجبني ان يتمثل بيت الشعر ايضا لما رأى ارادوا ان يشرحوا كلامه - 00:16:32

ايضا اختلفوا فيه ما مراده هل ما يراد لا يعجبني مطلقا هذا فيه اشكال لان من سبقه من علماء السلف بل من خاصة مفسري السلف استدلووا بالشعر وفسروا القرآن بالشعر - 00:16:52

او لا يعجبني قالوا بعضهم انه لا يعجبني الاستدلال به في شواذ الشعر ليثبت فيه ايش؟ معنى من معاني القرآن. وكلام اخر فيه كما قلت لكم فيه اجمال لكن على العموم - 00:17:07

المقصد من هذا ان ننتبه الى ان الاعتماد على اللغة يجعل الانسان ينحرف من حيث لا يشعر وينصرف الى معاني غير مرادة في النص القرآني. نأخذ هذا المثال شيخ الاسلام ابن تيمية في تفسيره - 00:17:22

نقل اه كلام الامام احمد في الفر الذي سبق ان قلته لكم ثم قال في قوله فذكر ان نفعت الذكرى يقول اه ان الفر قال فذكر ان نفعت وان لم - 00:17:41

تنفع قال وهذا الذي قالوه معنى صحيح وهو قول الفرا وامثاله لم يقله احد من مفسر السلف ولهذا كان الامام احمد ينكر على الفر ما ينكره ويقول كنت احسب الفراء رجلا صالحا حتى رأيت كتابه في معاني القرآن - 00:18:00

وهذا الذي قالوه مدلول عليه بايات اخر وهو معلوم بالاضطرار من امر الرسول صلى الله عليه وسلم. فان الله بعثه مبلغا ومذكرا لجميع الثقيلين الجن والانس لكن ليس هذا هو المعنى هو المعني في هذه الاية - 00:18:23

اوليس لكن ليس هذا هو المعنى في هذه الاية يعني كان الامام احمد يقول طب ما السبب الذي جعل الفر يذكر هذه المقابلة. الله سبحانه وتعالى يقول فذكر ان نفعت الذكرى - 00:18:40

الان الامام احمد شيخ الاسلام ابن تيمية يقول انه قوله فذكر ان نفعت الذكرى لا يعني ان لها مقابلا وان لم تنفع لانه يقول نذكر ان

نفعت الذكرى معنى ذلك ان الذكرى نافعة دائما - 00:18:52

ان الذكرى نافعة لكن لما نقول ذكر ان نفعت وان لم تنفع فكأن الله ذكر ايش؟ جزءا من المعنى وحدث جزءا هذا المحذوف هل يدل عليه دليل هل في النص ما يدل عليه - 00:19:07

ليس بالنص ما يدل عليه السياق لا يدل عليه انما جاءت قضية عقلية جعلت القائل يقول بهذا من جهة العربية هل يحذف شيء من الكلام او ما يحذف يحذف لكن اذا دل السياق - 00:19:22

عليه اما اذا ما دل السياق عليه لا يحدث هل ظل السياق هنا على الحذف؟ ما دل السياق شيخ الاسلام ما يرى ان السياق لا يرى ان السياق لا يدل على هذا الحث - 00:19:38

ولهذا لما جاء فسر الحسن البصري هذه الاية في قوله فذكر النفع عن الذكرى قال هي حجة على الكافرين لماذا حج على الكافرين وذكرى للمؤمنين يعني كانوا يقولون انها نافعة وجه النفع ما هو؟ انها حجة على الكافرين - 00:19:49

وذكرى للمؤمنين. فالمؤمن يتعظ ويتذكر والكافر تكون حجة عليها ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول قد بلغتك يعني يقول له ايش قد بلغتك؟ وصلت له ايش؟ الذكرى فليس هناك موطن - 00:20:06

يمكن ان يزعم فيه انسان ان الذكرى لا تنفع لماذا لان من يحدد ان الذكرى تنفع او لا تنفع من هو الذي يعرف انها تنفع او لا تنفع من هو - 00:20:22

الله سبحانه وتعالى فاذا هذا ليس بمقدور الانسان لانه يقول ان نفعت وان لم تنفع وهذا الذي جعل شيخ الاسلام وغيره يحتج او يرد على هذا القول في انها ان نفعت وان لم تنفع مع انه قول مشهور في تفسير المتأخرين - 00:20:32

اللي هو ان لها مقابل ما نظير في هذا المقصد ان انه كان للامام احمد آ رحمه الله تعالى يعني رأيهم في هذه المسألة اللي هي مسألة هذه المعاني ويظهر الله اعلم كما قلت لكم يعني الاقرب منها - 00:20:49

ان تحميل النص القرآني معاني غير مرادة فيه بسبب الاحتمال اللغوي نأتي الى المسألة الاخرى وهي ما العلم الذي يحتاجه من اراد ان يفسر برأيه هذه المسألة طرحها العلماء في كتبهم - 00:21:05

وآ يعني فصلوا فيها من اول من طرحها الراغب الاصفهاني بكتابه جامع التفاسير في مقدمة جمع التفاسير وهي مقدمة نفيسة ذكر هذه المسألة يعني العلوم التي يحتاجها من اراد ان يفسر - 00:21:27

لكن الملاحظ هنا انه لما ذكر هذه العلوم ذكرها وهي لا تنطبق حقيقة على المفسر انما تنطبق على المجتهد الذي يريد ان يفسر القرآن. لماذا لان العلوم التي ذكرها العلوم الذاكرة ليست دائما لازمة للمفسر - 00:21:46

والعلوم تنقسم الى اقسام منها ما هو لازم ومنها ما يحتاج فيه الى مبادئ العلم ومنها ما لا يحتاجه لانه ليس له علاقة بالتفسير العلوم المذكورة هذه منها ما هو لازم - 00:22:09

ومنها ما يكون تكون اصوله مما يحتاجه المفسر يعني يعرف جملة اصوله ومنها ما لا يكون لازما للمفسر. هذي واحدة. القضية ان هذه العلوم المذكورة ايضا على مراتب منه يعني او منها ما يحتاجه في كل اية - 00:22:25

ومنها ما لا يحتاجه في كل اية منها ما يحتاج في كل اية ومنها ما لا يحتاجه في كل اية من جهة العلوم فمثلا على سبيل المثال السيرة النبوية هل يحتاجها في كل اية؟ نقول لا - 00:22:45

الاحكام الفقهية والفقه هل يحتاج في كل اية؟ نقول لا. اذا المسجد نحتاجه في اية دون اية ايضا هناك قضية اخرى وهي مهمة التي هي اقوال السلف تجد انه قد خلت - 00:23:01

عبارات المشترطين العبارات المشترطين للعلم باقوال السلف ان لم يشيروا الى العلم باقوال السلف وهي مهمة جدا لان اغلب التفسير وجل التفسير هو تفسير السلف وعليه يبني التفسير وهم قد كفونا شيئا كثيرا مما يتعلق بالاحكام - 00:23:16

وايضا ما يتعلق باللغة وغيره ففهم تفسير السلف يعتبر من الامور المهمة جدا مثلا قضية الناس اخو منسوخ هل يمكن نأخذها بطريق العقل اذا نأخذها كيف النقل عن من عن السلف - 00:23:40

طريقة قضية اسباب النزول هل يمكن نأخذها بالعقل ايضا لا يمكن ان نأخذها بالعقل انما نأخذها بطريق النقل عن السلف فاذا ايضا تفسيرات النبي صلى الله عليه وسلم اذا تلاحظ ان هناك جملة من علم التفسير هي منقولة نحتاج فيها الى علم السلف - [00:23:58](#) وقد كفيينا هذا بما هو موجود عنهم لو نظرنا الان الى العلم الذي يلازمنا دائما في كل اية وقد سبق التنبيه عليه ما هو علم اللغة بالذات اللي هو علم المفردات - [00:24:16](#)

يعني معاني الكلمات اللي يسمى او بعضهم يسميه غريب القرآن وان كان ليس كل ما ذكر في كتب غريب القرآن ان يكون غريبا بمعنى انه ليس معروفا لا. انما هو هو مصطلح - [00:24:34](#) يعني مصطلح غريب القرآن مراد بايش؟ مفردات القرآن. تفسير مفردات القرآن. لانه لا يمكن لكائن ممن كان ان يفسر القرآن وهو لا يعرف تفسير ايش؟ المفردات لا يعلم تفسير المفردات. وكما قلت لكم انه جملة كبيرة من المفردات قد كفيينا امرها بماذا؟ بتفسير السلف لها - [00:24:46](#)

لكن السؤال الان المحرر بعد جيل السلف يعني بيحي بعد جيل اتباع التابعين مثل ما قام الطبري رحمه الله تعالى بتفسيره المحرر لهذا ماذا يحتاج يحتاج معرفة بعلوم ضرورية له وكما قلنا من اهمها علم اللغة - [00:25:07](#) وكذلك العلم بالسنة لانه لا شك انه مفيد جدا للمفسر وكذلك العلم بالناسخ والمنسوخ بعمومه المقصود بعمومه يعني بنطلب كما يطلقه السلف يعني يدخل فيه ايش الناسخ والمنسوخ بالقيد الاصطلاحي - [00:25:27](#) ويدخل فيه العموم بالذات وهو من اوسع موضوعات الناسخ والمنسوخ ويدخل فيه المجل والمبين ويدخل فيه المطلق والمقيد. وهي كل هذه يشملها عند السلف مصطلح ايش الناسخ والمنسوخ لان معرفة هذا العلم بالذات للناس هو منسوخ بعموم هذا - [00:25:46](#)

له اثر في فهم التفسير لو زال لوقع الاشكال ولذا علي بن ابي طالب لما سمع قاص يقص والقاص الذي يقص يعني القصص كما هو معروف احوال القصص لكن لاحظ القص هذا سيذكر ايات وسيبني عليها ايش؟ اخبار او احكام - [00:26:05](#) فقال له علي رضي الله عنه اتعرف الناس هو المنسوخ قال لا قال هلكت اهلكت بعض من استدل بهذا الاثر يستدل يستدل به على ايش؟ الناسخ والمنسوخ الاصطلاحي وهذا به - [00:26:25](#) قصر على معنى الناس اخوه المنسوخ على احد ايش معانيه المراده لان عبارة السلف الناس هو منسوخ اعم. يعني الذي لا يعرف العام والخاص ما يدخل فيه انه يقال له هلكت واهلكت - [00:26:44](#) يدخل لان الذي لا يعرف العمل الخاص سيحمل ايات القرآن حبا غير صحيح مثل صاحب الناسخ والمنسوخ بالنسخ الاصطلاحي فاذا عبارة علي رضي الله عنه تدل يعني تحمل على الناس والمنسوخ اللي هو ايش؟ بالمعنى العام عندهم. ان يدخل فيها المطلق والمقيد والمجل والمبين - [00:26:59](#)

والناس اخوة المنسوخ الاصطلاحي والعام والخاص طيب بعد ذلك عندنا النظر الى طبقات المفسرين وهذا مهم جدا في العلم يعني الذي يريد ان ان يفسر لابد ان يعرف الطبقات هذه - [00:27:18](#) فالذي في جيل التابعين الذي في جيل التابعين ما الذي يلزمه من معرفته في طبقات المفسرين ان يعرف تفسير الصحابة عن التفسير النبوي النبوي منتهين منه انه لابد منه لما يأتي اتباع التابعين - [00:27:38](#) ان يعرفوا تفسير التابعين والصحابة من جاء بعد اتباع التابعين فعليه ان يعرف تفسير اتباع التابعين والتابعين والصحابة طبعا الملاحظ هنا ان الذين كتبوا التفسير ممن من جيل اتباع اتباع التابعين - [00:27:55](#) وقفوا على اتباع التابعين ان وقفوا على اتباع التابعين وصارت المسألة معتمدة على الرواية وبقيت فترة قرابة مئة معتمدة على رواية التفسير عن اتباع التابعين والتابعين والصحابة والتفسير النبوي والى اليوم - [00:28:15](#) ولا زلت كل ما ذكرت هذا الموضوع اذكره للحاضرين يعني لم اجد مفسرا مثل ما فعل ابن جرير الطبري لم اجد مفسرا يعتمد الترجيح او يأتي يعني قول مستقل بعد جيل اتباع التابعين من اهل السنة والجماعة - [00:28:37](#)

اما من الطوائف الاخرى موجود لان كلامنا عن اهل السنة والجماعة يعني اعتمد على الرواية ولما جاء الطبري جعل ما روي عن السلف اصلا وقيد نفسه به بان لا يخرج عن المروي عن السلف - [00:28:56](#)

ولهذا اجاز التفسير لكائن ممن كان ما دام عالما باللغة وعارفا لها بشرط الا يكون خارجا عن تأويل اهل التأويل ويقصد ممن الصحابة والتابعين واتباع التابعين. ايش يدل على المقصود بهم هؤلاء؟ انه لم يروي في تفسيره عن - [00:29:11](#)

غير هذه الطبقات الثلاث باستقراء تفسيره يظن انه لم يروي عن غير هذه الطبقات اثني فيكون هذا مراده انه لا يخرج عن هذه الطبقات الثلاثة وهو كذلك فعل لم يخرج عن هذه الطبقات الثلاث في تفسيره - [00:29:28](#)

كونه يقدم احيانا قول اتباع التابعين التابعين هذا ممكن. لان عندهم قواعد وطرائقه في الاستدلال والترجيح لكن المقصد انه لم يخرج وعن ما يذكر او ما ذكر عن يحيى بن سلام من انه اعتمد المنهج الترجيحي - [00:29:45](#)

هذا ذكره الفاضل بن عاشور اه ابن الشيخ محمد طاهر بن عاشور صاحب التحرير ذكره في كتاب له اسمه التفسير ورجاله ولكن يعني لم يذكره غيره وانا في نظري ان هذا فيه نوع من ايش نسميه - [00:30:00](#)

وفي الحقيقة نوع من يعني هو تونسي والامام ويحيى بن سلام توفي سنة مئتين كان في القيروان كأنه كأنه نوع من الحماية اهل بلده والا الحقيقة يعني من خلال القراءة في تفسير يحيى - [00:30:19](#)

لا يظهر هذا ظهورا بارزا وواظحا. احيانا كذا يقول والمعنى كذا والمعنى قليل جدا يعني ليس واظحا وبارزا نعم في منهج ترجيحي لكن ليس واضح انه بارزا كذلك من قتيبة مئتين وستة وسبعين عنده شيء من الترجيح لكن ليس واضح انه بارزا - [00:30:35](#)

بخلاف ما هو بارز وواضح عند ابن جرير الطبري المقصد انه لم يخرج في هذا الجيل الذي قلت لكم من يكون معروفا بالتفسير وله فيه رأي مستقل. لو فيه رأي مستقل - [00:30:52](#)

فاذا معرفة الطبقات مهم جدا كيف نتعامل مع الطبقات كما قلنا؟ المرحلة الاولى مرحلة ايش؟ التخير من اقوالهم بناء على قواعد علمية منضبطة كما فعل ابن جرير الطبري المرحلة الثانية مرحلة القول او الاتيان بقول جديد لم يقوله - [00:31:08](#)

بحيث انه لما اعراف اقوالهم ما اتي واناقضها يعني ما هي فائدة معرفة اقوالهم بحيث اني اذا جيت بقول جديد الا اناقض اقوالهم لو من الله علي بمعنى جديد تحتمله الآية وهو صحيح - [00:31:27](#)

بشرط انه لا يناقض اقوال السلف لابد ان نعرف اقوالهم لكي لا اناقضهم هل تقريبا بايجاز ما يتعلق بالعلم الذي يحتاجه من فسر برأيه طبعا لا نريد ان نطيل ان نأخذ العلوم واحدا واحدا هذا سيطول عندنا لكن ممكن اننا نأخذ علمين اخذا سريعا نضرب عليهم مثال - [00:31:40](#)

علم النحو هل يحتاجه المفسر او لا يحتاجه ها ليس مطلقا في احد يقول لا احتاجه ابدا طيب خل نشوف يحتاجه لا يحتاجه ليس مطلقا ما يمكن في رابع قل رابع - [00:32:02](#)

المسألة ها خلاص يحتاجه لا يحتاجه يعني ليس مطلقا يعني في يعني يحتاجه احيانا ولا لا؟ قسمة ثلاثية ما يخالف ما يخالف ما في اشكالية هو هنا الان عندنا الاقوال الثلاثة ننظر الان - [00:32:23](#)

تفسير السلف هل نجد فيه مسائل نحوية الصحابة والتابعين واتباع التابعين في قضايا نحوية طيب تفسير ابن كثير قليل بقليل جدا تفسير الشيخ السعدي غير موجود. طيب الجلالين موجود الجلالين موجود النحو - [00:32:40](#)

ولا لا الزمخشري الطبري موجود طيب القرطبي موجود ايش ملاحظ الان هم؟ يعني بعضها نجد انه في مسائل نحوية وبعضها ما في مسائل نحوية لو سئلت انت لماذا لم يوجد في - [00:33:05](#)

تفسير الصحابة والتابعين واتباع التابعين المسائل النحوية نعم يعني لم يخرج او لم يبرز علم النحو ابتعاد الصحابة والتابعين بالذات لانهم في على القول ان ابا الاسد الدولي هو اول من كتب النحو - [00:33:28](#)

في عصرة بعد التابعين بدأ علم النحو لكنه ما اشتهر وظهر بدأ علم النحو بمعنى انه الان مثلا لما تأتي الى الفرة في سنة مئتين وسبعة لحظة الان تأتي بموازنة بين كتاب الفرا - [00:33:43](#)

وكتاب آآ ابي عبيدة معمر المثنى ايهم اكثر نحو الفرة ابو عبيدة يظهر لك ان الفارة اكثر نحو من ابي عبيدة بمعنى انه لم يبدأ يبرز

علم النحو بـوزا بحيث انه يدخل في علم القرآن - [00:34:01](#)

بدأ يبرز علم النحو متأخرا ويدخل في علوم القرآن لكن هل نقول بناء على هذا التحليل انه المفسر لا يحتاجه هم نقول يحتاج لكنه لا

يحتاجه كله يحتاج ايش؟ الى معرفة الاصول العامة في النحو - [00:34:17](#)

يعني نعرف الفاعل والمفعول والمبتدأ والخبر الى اخر المسائل العامة فيه. لكنه لا يحتاج ان يعرف دقائق علم النحو فلما نقول انه

مفسر ومحتاج الى علم النحو ليس المراد انه لا بد ان يدرس تفاصيل علم النحو - [00:34:36](#)

انما يدرس اصول ان واضح طيب نأتي الى علم اصول الفقه علم اصول الفقه من الذي يحتاجه؟ المفسر او المستنبط المستنبط طيب

هم الان قالوا من منا من ان يعلم اصول الفقه - [00:34:49](#)

طيب هل هل نقول انهم العلوم التي يحتاجها المفسر؟ علم اصول الفقه هات لا تقول لي في بعض قول لي المثال الفلاني الاية الفلانية

لو ما فهم المسألة الفلانية وقع فيه اشكال كذا - [00:35:10](#)

عشان نكون على مثال نعم مثلا ما هو قائل امر الرجوع بس المفسر ما يقول ترى الواجب ولا ولا مكروه انا عندي مفسر ما ما يقول

بهذا اذا قال صار مستنبط - [00:35:28](#)

اذا قال صار مستنبط لكن المفسر يقول اذا حللت في الصاد الله سبحانه وتعالى اخبر انهم اذا احلوا من احرامهم اباح لهم ان

يصطادوا بس هذا اللي يقولون غيره ما يقول هل هذا الامر الوجوب ولا - [00:35:46](#)

للندب وللكرهه ما يقوله لانه دخل في هذا دخل في القضية الاخرى ان مسألة احكام يعني لانه البيان يعني بيان المعنى انتهى لكن

نوع هذا الحكم هذه تأتي اشكالية يعني هل هذا من التفسير ولا ما هو من التفسير - [00:36:01](#)

انا ارى انه اصول الفقه ايش مباحث الالفاظ اللغوية ليست اصولية مباحث الالفاظ لغوية وقلنا قلنا اللغة لابد منها فيبدو والله اعلم ان

اصول الفقه لا يحتاجها المفسر الا اذا كان يريد ان يستنبط نعم - [00:36:19](#)

هذه هذه مرتبطة بقضية ما ما لها علاقة انا انا اعتبرها من علوم القرآن اصلا قبل ان تكون من اصول الفقه قبل ان تكون من اصول

الفقه اي نعم قبل ان تكون من اصول الفقه - [00:36:46](#)

علم الناسخ والمنسوخ لكن ان ادخلته نعم يحتاجه لكن لاحظ في كثير من المباحث لا يحتاج الى اصول الفقه قد احتاجه في بعض

الموضوعات نعم يعني قد يحتاج بعض الموضوعات فقط - [00:37:01](#)

هذا ممكن لكنه قليل جدا يعني في مثل قضية بناخذ الخاص والعام لكن الظاهر انه اغلب مسائل اصول الفقه يعني الاكثر والاغلب

منها انه لا يحتاجه فاذا كان الاكثر لا يحتاجه فكان نقول لا يحتاج الوصول فقط. يعرف هذه من امور اخرى غير اصول الفقه -

[00:37:17](#)

وهذه مسألة ليس هذا محلها اللي هو دخول بعض العلوم او التداخل في بعض العلوم واشترك يعني علوم مثلا علوم القرآن مع علم

اصول الفقه و مع مثلا نحو ومع كذا هذه مسألة ليس هذا محله ولكن المقصد اني ارى انه لا يحتاجه - [00:37:37](#)

بانه لا يحتاجه الا اذا كان يريد ان يستنبط اما اذا كان يريد ان يبين فالبيان يمكن ان يكون من دون اصول الفرق طيب اه التفسير

المذموم الان يعني هل له حد يعرف به - [00:37:53](#)

لاحظ الان نحن في قضية لا نريد ان ندخل في القضية النسبية معنى هذه ليست مرادة هنا ان نقول نحن بالنسبة لنا عندنا تفاسير

تعتبر ايش؟ مخالفة كذلك المخالف لنا يرى من تفاسيرنا ايش - [00:38:10](#)

بالنسبة له ايش؟ مخالفة. لكن نتكلم نحن عنا اننا نرى او نعتقد عقيدة معينة فنتكلم عن ما هو امامنا فعندنا اصول علمية خولفت

ويمكن ان ان يكون متفق على هذه الاصول العلمية حتى عند المخالف. يعني حتى عند المخالف ممكن يوافقك على هذه الاصول

العلمية لكنه يتأول فيها فيقع عند - [00:38:23](#)

الخلاف اه في في كلام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى لما تكلم عن على الخلاف الواقع في التفسير من جهة الاستدلال اللي هو التفسير

ايش من جهة الرأي اشار الى نوعين - [00:38:44](#)

يمكن ان يجعلهم اه سبب في الحكم على تفسير ما بانه مذموم. يعني انه لما نريد ان ندم تفسير نقول بسبب انه كذا ذكر الصنف الاول قال من اعتقد معاني ثم اراد حمل الفاظ القرآن عليها - [00:39:01](#)

وهؤلاء كما قال صنفان صنف يسلب لفظ القرآن ما دل عليه ورد به. والصنف الثاني من يحمل لفظ القرآن على ما لم يدل عليه ولم يرد به قال وهذان الصنفان قد يكون ما قصدوا نفيه او اثباته من المعنى باطلا - [00:39:17](#)

وقد فيكون خطأ في الدليل والمدلول وقد يكون حقا فيكون خطأ في الدليل لا المدلول وهذا القسم ينطبق على الطوائف المبتدعة كالجهمية والمعتزلة والاشاعرة والرافضة والصوفية الى اخره ترشح هذا الكلام - [00:39:33](#)

اول قبل ما ندخل في شرحه لاحظوا الان انه ذكر قاعدة مهمة انه قوم اعتقدوا معاني ثم ارادوا ان يحملوا الفاظ القرآن ايش عليه نأخذ مثال في القديم المعتزلة مثلا - [00:39:49](#)

اعتقدوا معتقد ان الله لا يرى ان الله لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة طبعاً وافقوا اهل السنة في الدنيا وخالفوه في ما ذا في الآخرة الان نتكلم احنا عن القرآن - [00:40:06](#)

ليست عند السنة القرآن هل ثبت فيه رؤية الباري سبحانه وتعالى ما الدليل على ذلك وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. جميل هذه الاية نص في الرؤية نصف الرؤية المعتزلي الان اعتقد ان الله لا يرى - [00:40:23](#)

فلما يأتي عند هذه الاية ماذا سيفعل اي نعم. قال يسلب لفظ القرآن ما دل عليه واريد به سيسلب لفظ القرآن ما دل عليه ولد به وهو ايش النظر الى الباري - [00:40:43](#)

ثم قال ايش بعد ذلك وانه يحمل لفظ القرآن على ما لم يدل عليه ولم يرد به لاحظ انه اذا سلب بانه لا بد ان يحمل على ما لم يرد به اللي هو نفي ايش - [00:40:57](#)

الرؤيا نفي الرؤية. والسؤال الان ما الذي جعله يفعل هذا انه اعتقد قبل ان اي نعم اعتقد ننتقل الان الى العصر اللي نعيشه الان واضرب مثال بالموضوع الطويل الذيل اللي هو ما يسمى بالاعجاز العلمي - [00:41:14](#)

في كثير مما تقرأ فيما يتعلق بالاعجاز العلمي ستجد ان من تكلم في الاعجاز العلمي يعني لو جعلنا نسبة ستجد انه آآ قرابة التسعة وتسعين بالمئة ممن تكلم في الاعجاز العلمي - [00:41:36](#)

ليسوا من المتخصصين في الشريعة فضلا عن ان يكونوا متخصصين في ايش في التفسير هذا الذي يأتي وقد درس الطب او درس الفلك او الى اخره سنوات وهو يدرس هذا - [00:41:52](#)

هذا يكون امتلاً بالاعتقاد قبل ان يفسر النقص والاعتقاد يعني بالمعاني التي حصلها من علومه فلما يأتي للقرآن الان هل سيأتي القرآن وهو يعني خالي الذهن بحيث انه يستنبط من القرآن - [00:42:09](#)

او سيأتي وعنده معلومات يريد ان يجر آيات القرآن اليها اذا الملاحظ عليهم وهذا هو الواقع انهم يريدوا ان يجرؤوا آيات القرآن الى ماذا الى علومهم يعني يجرؤوا آيات القرآن الى علومهم. وهذا ظاهر جدا - [00:42:28](#)

هل هذا ظاهر جدا ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك انك لما تقرأ في كتب هؤلاء خصوصا اذا تعرضوا لانه الان ما يسمى بالاعجاز العلمي او غيره او ما يسمى مثلاً بالتفسير العلمي - [00:42:47](#)

في بعض الاحيان لا تكون القضية قضية تفسير تكون القضية قضية كونية اخبر الله سبحانه وتعالى عنها فيأتي هذا يقول هذه الحقيقة كونية شاهداها ما فيها تفسير يعني ليس فيها بيان - [00:43:02](#)

مجرد ان يقول هذه الحقيقة لقاء الله سبحانه وتعالى قال سبع سموات والله احنا لقيناها سبع سموات والفعل ما فيها تفسير واضحة الفكرة يريدونها ففي كثير مما يتعلق بالاعجاز العلمي يدخل في هذا الباب - [00:43:16](#)

ان يصلوا بالنظر الى ما اخبر الله سبحانه وتعالى عنه لان قائل الحقيقة القرآنية هو خالق الحقيقة الكونية فلا يمكن ان تختلف هذه عن هذه فاذا ايش اللي حصل للانسان انه وصل - [00:43:28](#)

الى هذه الحقيقة الكونية نظرا يعني ابصرها شاهدها ادركها هذي ما هي منها علاقة بالتفسير الذي له علاقة بالتفسير ان تكون اللفظة محتملة لفظة الان او جملة محتملة للمعنى فيأتي ويحمل القرآن على هذا المعنى الذي - [00:43:43](#)

هو يرى انه تفسيراً مثال ذلك لما نقرأ والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون. نقرأ نرجع لتفسير السلف اي وانا لموسعون تفسير اللغة نجد ان معنى وانا لموسعون عندهم لقوله اننا موسعون معناها اما ان يكون وانا لموسعون بمعنى لقادرون - [00:44:02](#)

هل وردت مادة وا سي عا بمعنى القدرة يعني مادة واسعة هذه هل نعم لينفق ذو سعة من سعته ان الان معناه ذو قدرة باذن السعة او الوسع يأتي بمعنى القدرة - [00:44:24](#)

فكان المعنى والسماء بنيناها بقوة وانا لقادرون المعنى الاخر والسماء بنيناها بقوة وانا لموسعون فيها كما ترون يعني اننا جعلناها ذات سعة يعني واسعة ان جعلناها واسعة يعني اشارة الى الحقيقة الموجودة - [00:44:43](#)

باتساع الكون. هذا الكون متسع ولا مو متسع متسع الحقيقة التي او القضية التي جاءت عندنا في الوقت العاصر المعاصر انهم قالوا انه اكتشف ان الكون يتمدد ان الكون ايش - [00:45:02](#)

يتمدد ما دام يتمدد معناه انه كان في حال ضيق ثم بدأ ايش؟ يتسع يتسع فالان هذه لو لم توجد هذه لو لم توجد هذه القضية لا اسميه حقيقة لان اثباتها يحتاج الى قضية يعني الى اثبات لكن لو لم توجد هذه القضية - [00:45:19](#)

هل يمكن لهذا الذي يريد ان يأتي بادلة من القرآن ان يقول ان قوله سبحانه وتعالى والسماء بنيناها بيد وانا لموسعون دالة على اتساع ان الكون يتسع لا يمكن ما الذي جعله يقول ان ان هذه الآية دل على الكون يتسع - [00:45:36](#)

هذه الحقيقة ولا لا اذا صار عنده اعتقاد قبل ان يفسر واضحة الفكرة وهذا في كثير مما يتعلق بما يسمى بالتفسير العلمي او الاعجاز العلمي. هذا هو سبيله انه يأتي - [00:45:55](#)

وقد استقرت عنده قضايا على انها حقائق علمية على انها حقائق علمية وهنا مسألة ما اريد ان اطيل فيها لان هذا باب واسع لعل الله سبحانه وتعالى يبسر ان تلقى فيه محاضرة - [00:46:10](#)

وان كان ايضا دورة يمكن يكون فيها تطبيقات على كثير من الامثلة التي يزعم انها ان القرآن نفسه على انها حقائق علمية يعني الان اه في اه في قوله سبحانه وتعالى نأخذ مثال اخر لكي ننتبه انه في بعض القضايا ليس لها علاقة بقضية التفسير - [00:46:23](#)

او ان السلف دلوا او او جاء كلامهم عاما ممكن يحتمل مثل هذه القضايا قضية البنان في قوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه الان لما ترجع لكلام السلف تجد ان لهم في الآية - [00:46:41](#)

معنيين. المعنى الاول ان نسوي بنانا ان نجعلها مستوية كخف البعير اذا كانت مستوية كخف البعير معناها انا نلغي فائدة ايش الاصابع اللي بالقبض والبسط والقول الاخر ان نسوي بنانا ان نعبد بنانه بعد الموت - [00:46:55](#)

ولما ارادوا يقولوا لماذا يعبد بنا بعد الموت قالوا لما فيها من الجمال وكذا والعرب كانت تتغنى ببنان اه النساء يعني انها البنان جمال للانسان من الله قادر على ان يعيد هذه البلاء - [00:47:13](#)

التفسير المعاصر ادخل عندنا قضية ايش؟ البصمات انا قادرين على ان نعبد بنانه قالوا انه اشارة الى ماذا؟ الى البصمات وانه لا توجد بصمة تشابه بصمة هذا الان هذا الان الكلام الجديد - [00:47:26](#)

هل يخرج عن تفسير السلف او يدخل في يدخل في من قال انه يعيد ايش؟ بنى نوم فقط مجرد ان هؤلاء اكتشفوا شيئا جديدا يضيف معلومة ويقوي هذا المعنى فقط لا غير - [00:47:43](#)

وليس فيه اشكال اليس به اشكال وليس فيه قضية اعجاز ولا غيره لان السلف قالوا ان هذه البنان فيها جمال في الصنع وفيها ابداع في الخلق وان الله قادر ان يعيدها - [00:47:58](#)

كيف كيف من الواقع هو من العلم يعني من من مما يعلمونه من علومهم هم الان يثقلون هذه حقائق علمية. وان العلم اثبتها ما دام العلم اثبتها فالقرآن لا بد ان يدل عليها - [00:48:11](#)

وهذي النتيجة عندهم. المقصد ما نطيل في هذا. المقصد في النهاية اننا نتحصل على ان كل هذا الباب اللي هو ما يسمى بالاعجاز

العلمي او التفسير العلمي داخل في هذا المعنى الذي ذكره شيخ الاسلام انهم حمى انهم اعتقدوا - [00:48:34](#)

ثم ذهبوا يبحثون عن تفسير اعتقدوا ثم ذهبوا يبحثون عن تفسير. ولا يعني كلامي هذا اننا نرفض اي تفسير من هاي التفسيرات لكننا نرفض هذا ايش يعني الدخول بلا قيود ولا ضوابط - [00:48:49](#)

يعني ليس هناك ضوابط في التفسير ما يسمى بالاعجاز العلمي او التفسير العلمي حتى وان ادعى اصحابه انهم عندهم ضوابط وعندهم وعندهم لكن الحقيقة ان فيه اشكالا كثيرا من جهة التفسير. نحن نتكلم عنه من جهة التفسير - [00:49:06](#)

يعني وقد سمعت كثيرا يعني سمعت احد من من احد الفضلاء لا اريد ان اطيل فيه لكن لكي نعلم انه بالفعل انهم هؤلاء يعتقدون ثم يستدلون من فضلاء هؤلاء ومم له قدم في الدعوة وله اثار حميدة - [00:49:24](#)

لما جاء عنده اية يفسرها لقوله سبحانه وتعالى فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس هو يقول عن نفسه انه لم يعجبه التفسير بان المراد بالخنس بقر الوحش والظبا واي شيء من الاعجاز في البقر وحش والظباء لانه يبحث عن شيء يكون معجزا - [00:49:38](#)

طب هو فيه قول اخر المراد بها النجوم والكواكب طيب فلما لم ترق له هذه المعاني ذهب يبحث عن العلم الذي عنده واذا به يذهب على معنى ان المراد بالخنس مأخوذ من مادة الخنس - [00:49:55](#)

وهي ازالة ايش؟ التراب مثلا بالمكنسة يعني اخذها من هذا الباب وقال ان هناك نجوم لا ترى تسمى مكانس السماء وانه ذكر له فلان من علماء الغرب انهم يسمونها مكانس الى اخره - [00:50:14](#)

الان هذا التفسير هذا التفسير لو اردنا نطبق عليه طريقتنا في قضية قبول التفسير وعدمه اه لرأينا فيه اشكالات لكن المقصد من هذا ما هو؟ انه لماذا لم تقبل قول السلف؟ لماذا لم تحتج به؟ لماذا لم تبينه - [00:50:28](#)

ثم بعد ذلك على الاقل تورده هذا معناه انه معنى محتمل. قد يكون هذا القول صوابا وقد يكون خطأ. لا تجد ان طريقتهم انهم يلغون اقوال السلف ولا يعتبرونها ويرون ان ما وصلوا اليه هو المعنى المراد دون غيره. وهذا لا شك انه من الخطأ - [00:50:43](#)

بتفسير كلام الله سبحانه وتعالى. وهذا الذي نهى عنه. لما نقول لابد من اعتبار كلام السلف. كلام السلف حجة نريد ان لا يسقط السلف وان يؤتى بكلام اخر غيره يجعله الحجة - [00:51:03](#)

فكيف هؤلاء الذين اتوا من العلم والفهم آآ نقول عنهم هذا وانهم لم يعلموا القرآن لان نتيجة هذا انهم ما عرفوا القرآن والعرب يفسرونه حتى جاءت هذا هذه العصور وظهر فيها تفسير القرآن وهذا شيء لا شك انه فيه خلل كبير. ما نطيل في هذا نرجع الان - [00:51:17](#)

آآ الى موضوعنا الان الشيخ الاسلامي يقول له خطأ في الدليل والمدلول عندنا المثال الاول في خطأ في الدليل والمدلول في قول لن تراني قالوا بتأبيد النفي. يعني قالوا النفي ايش؟ مؤبد - [00:51:37](#)

لما موسى عليه السلام طلب الرؤيا قال قال له الله سبحانه وتعالى لن تراني فقالوا ان لن تفيد ايش التأبيد المطلق يعني في الدنيا وفي الآخرة اه لماذا قالوا بالتأبيد هنا - [00:51:54](#)

لانهم اي نعم عندهم معتقد انه في ايش؟ الرؤية عندهم معتقد نفي الرؤيا طيب الان ننظر هل يعني هل تدل العربية على ان لن تفيد النفي المؤبد هذا خطأ في المدلول - [00:52:11](#)

هل قوله لن تراني الدليل هذا يدل على هذا المدلول ما يدوم يعني فهو خطأ في الدليل وخطأ في ماذا في المدلول خطأ في الدليل وخطأ في المدلول لاحظ انت هنا لن ان لها احوال - [00:52:33](#)

لن تدل على ايش النفي لا تدل على التأبيد الا بماذا الا بقريئة اما ان ترد فيها ايدا واما ان ترد القضية في مسألة يعرف منها التأبيد. اما اذا لم اذا لم يعرف منها التأبيد - [00:52:49](#)

ولا يمدل عليها دليل فانها لا تحمل على التأبيد. لا تحمل على التأبيد. فاذا لن لا احوال فهم حكموا بالتأبيد من اجل هذه القضية نفي من الرؤية ذكرناه سابقا في قوله الى ربها ناظرة - [00:53:08](#)

هنا الان في قوله لن تراني سلبوا او حملوا يعني هل هم سلبوا لفظ القرآن ما دل عليه وليد به وحملوه على ما لم يرد به او لا لانه الان

كله سلب يلزم منه ايش - 00:53:24

كله سلب يلزم منه حمل. لكن قد يظهر الحمل اكثر من السلب. مثل هنا الان لن تراني حمل على ما لم يرد به اوضح يعني حملوا على ما لم يرد به اوضح - 00:53:40

انهم حملوه على مال من ربه وهو نفي ايش النفي التأبيدي النفي التأبيدي في الى ربها ناظرة سلبوا ثم حملوا يعني سلبوا القرآن ما دل عليه ثم حملوه على ما لم يدل - 00:53:53

ما لم يدل عليه طيب من امثلة خطأهم الخطأ في الدليل والمدلول عند الصوفية الخطأ في اسف الخطأ في الدليل لا في المدلول قوله سبحانه وتعالى ان الله مبتليكم بنهر - 00:54:08

فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. كم الان عدد الاقوام ثلاثة الشارب والمغترب والتارك للشرب احد الوعاظ الصوفية ايش يقول يقول هذه الاية لاحظ اللي هي اية ايش؟ اية الطلوت هذه يقول هذه الاية - 00:54:24
مثل ضربه الله للدنيا فشبهها الله بالنهر والشارب منها بالماء اليها والمستكثر منها والتارك لشربه بالمنحرف عنها والزاهد فيها والمغترب بيد الغرفة بالاخذ منها قدر الحاجة. قال واحوال الثلاثة عند الله - 00:54:51

مختلفة الان لاحظ الخطأ في ماذا؟ في المدلول اسف الخطأ في الدليل لا في المدلول ما هو المدلول؟ ننظر اليه؟ الكلام المطلق هذا لو لو هذا الواعظ قال يا ايها الناس ان هذه الدنيا مثل نهر - 00:55:06

امر قوم من المؤمنين ان يشربوا امر آآ قوم من المؤمنين الا يشربوا منه واجيز لهم ان يغتربوا غرفة فانقسموا الى اقسام ثلاثة بدأ يشرح على هذا الكلام مطلق الان ما له علاقة بالاية - 00:55:24

نقبل من حيث هو ولا ما نقبله نقبله ما في اشكال هذا اللي هو المدلول الان. هذا المدلول صحيح لكن هذا المدلول هل الاية تدل عليه اذا الربط بالاية خطأ ولا لا - 00:55:41

اذا صار الخطأ في الدليل لا في المدلول. يعني خطأ في ان هذه الاية تدل على هذا المعنى من هذه الاية تدل على هذا المعنى وهذا
يكثر عند الوعاظ يعني الان قلنا الصوفية - 00:55:55

ويكثر عند الوعاء ويكثر عند من ينتهج الدروس التربوية المستنبطة من القرآن بحيث ايش كيف انه يذكر معاني صحيحة لكن الاية لا تدل عليها يعني ليس الاشكال في المعنى الذي ذكره - 00:56:13

نتفق معه على المعنى الذي ذكره لكن السؤال هل الاية تدل عليه اولى قد نختلف معه في ماذا؟ في كون الاية تدل عليه فيكون خطأه في ماذا بالدليل لا في - 00:56:31

المدلول خطأ في الدليل لا في المدلول وما هو سبب ذلك ان من ينتهج هذا المنهج تجده يحرص كل الحرص على محاولة استنباط المعاني الدعوية والتربوية من القرآن فيقع في هذا المزلق - 00:56:43

بان يذكر بعض الاشياء الصحيحة نعم لكن القرآن لا يدل عليها القرآن لا يدل عليه آآ القرطبي لما علق على كلام هذا يقول ما احسن هذا لولا ما فيه من التحريف في التأويل والخروج على الظاهر لكن معناه صحيح من غير هذا - 00:56:59

يعني المعنى من حيث هو صعب لكن لا يربط بماذا؟ بالاية ناخذ خطأ للصوفية في الدليل والمدلول قبل التفسير الاول يعتبر من السلب او يعتبر من الحمل يعني سلب لفظ القرآن ما دل عليه ولد به او انه حمل لفظ القرآن على ما لم يدل عليه ولم يرد به -

00:57:21

اي نعم حمل لفظ القرآن على ما لم يدل عليه وهو يربيه لانه حمله على هذا المعنى. طيب الان خطأ اخر عند الصوفية بالدليل المدلول لقوله اركض برجلك قالوا فيه جواز الرقص طبعا الرقص هو جواز الرقص للنساء والجواز الرقص لمن - 00:57:47

للرجال تأتي الان الى سؤال هل الرقص اصلا للرجال يجوز اصلا هل الرقص يجوز للرجال بالشرعية لا يجوز لا يجوز للرجال ان يرقصوا ولا لا فالان ماذا فعل هو؟ حمل جاء بهذا المعنى الباطل واستدل له باية - 00:58:04

فيكون خطأه في ماذا؟ في الدليل وفي المدلول خطأ في الدليل وبالمدلول واضح الان يسار الخطأ بايش في الدليل وفي المدلول ما

هو الدليل الان اللي هو قوله اركض برجلك؟ اركض برجلك ايش معناه - [00:58:24](#)

ايش معنى؟ اركض برجلك يعني اضرب برجلك الارض ركض الارض برجله يعني ظربها فالله سبحانه وتعالى يأمر ايوب عليه السلام ان يضرب الارض برجله قال اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب - [00:58:49](#)

معنى انه اذا ضرب الارض برجله يخرج له ايش؟ ينبع له ماء يغتسل به ويشفى من مرضه فالصوفية الان اخذوا قوله اركض برجله والدلالة على ضرب الارض ضرب الارض بالقدم جعلوها على جواز ايش الرأس؟ فاصل الرقص لا يجوز - [00:59:05](#)

فهذا خطأ في المدلول وكذلك هو خطأ في الدليل لانه لا يدل عليه القرآن لا يدل على هذا المعنى هذا الان فيه سلب او حمل ها؟ اي نعم سلب هل سلب القرآن ما دل عليه وحملوه على ما لم يرد - [00:59:23](#)

به وحملوه على ما لم يرد به هذا النوع الاول من ممن يكون تفسيرهم مذموماً. وهم الذين اعتقدوا معاني ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها النوع الثاني قال من فسر - [00:59:39](#)

القرآن بمجرد ما يسوغ ان يريد من كان من الناطقين بلغة العرب بكلامه من غير نظر الى المتكلم بالقرآن وهو الله والمنزل عليه وهو الرسول صلى الله عليه وسلم والمخاطب به وهم الصحابة رضي الله عنهم - [00:59:59](#)

وملابسة النزول كاسباب النزول وقصص الاي وعادات المخاطبين الى اخره هذا الصنف الثاني هم الذين سبق ذكرهم لما تكلمنا عن التفسير اللغوي مثل ما وقع فيه ابو عبيدة معمر ابن المثنى في بعض الاخطاء التي ترك فيها - [01:00:16](#)

هذا الامر اللي هو ملابسات النزول بمعنى انه هذا يقع في اصحاب التفسير ايش اللغوي الذين ينحون المنحى اللغوي والنظر العربي دون النظر الى غير ذلك ويدخل في هذا من المعاصرين - [01:00:32](#)

يعني من الدراسات المعاصرة بعض الدراسات الادبية للقرآن مثل ما فعل امين الخولي وقد سبق ان نبهت الى الى عمله حيث جعل القرآن نصا عربيا مجردا نص ادبي جعلوا نصا ادبيا يجوز لاي عربي يتقن العربية ان يفسره وان يبين ما فيه من اه الابداع اللغوي

والابداع البلاغ - [01:00:50](#)

هم يدخلون في هذا الذي يقوله شيخ الاسلام انهم جردوا القرآن من كونه قدسيا تكلم الله به انزله على النبي صلى الله عليه وسلم له المصطلحات التي فيه تعرفون المصطلحات الشرعية كلها ستلتقي - [01:01:19](#)

كل هذه يمكن ان تلغى في طريقة ايش؟ الدراسة. هذه لما ندرسه على انه نصا عربيا مجردا طيب ستلغي كل شيء اسمه مصطلح ترعي بناء على هذا فكيف تفسر الجهاد؟ كيف تفسر الصلاة؟ كيف توزن الزكاة؟ ما دام تأخذها عربية مجردة فلا شك انك ستلغي كثيرا

من القضايا المرتبطة بماذا؟ بالشريعة - [01:01:32](#)

اللي هي الملابسات الله تكلم به وانزله على الرسول وخاطب به هذه الامة العربية تفاسير السلف نبه شيخ الاسلام رحمه الله تعالى انه لا يوجد فيها شيء بسبب هذين النوعين - [01:01:52](#)

يعني ما يوجد فيها قوم اعتقدوا معاني او انهم يحملون الكلام على مجرد اللغة المطلقة دون النظر الى الملابسات لكن وقع عند مجاهد رحمه الله تعالى بعض التفسيرات المذمومة وهي معدودة ومعروفة - [01:02:12](#)

وما زالت هذه التفسيرات تحتاج الحقيقة الى بحث من اين جاءت اللي مجاهد يعني استنباطا منه او ان هناك شيء اثر عليه وهذا في علم الغيب يعني لا اعرف احد يعني وصل الى حل لهذا الاشكال - [01:02:33](#)

يعني مجاهد بقوله ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين يقول هو لم يمسخوا لم يمسخوا وانما هو مثل ضرب لهم كما ضرب لهم مثل الحمار يحمل اسفارا - [01:02:51](#)

فلتكن شبهة وقعت له واستدل باية كمثل الحمار يحمل اسفارا هذا يحتاج الى بحث خاص. لكن هذا التأويل منه رحمه الله تعالى لم يقبل لكن ورود هذه التأويلات وهي قليلة كما قلت لكم معدودة - [01:03:08](#)

لا يعني ذلك ان مجاهد قد خالف مهيع السلف العام انما عنده امثلة والخلاف في الامثلة لا يعني الخلاف في المنهج العام خلاف الامثلة لا يعني خلاف المنهج العام فهي معدودة ومعروفة او او اه يعني اه تناقش معه وينتهي من الامر لكن ما في - [01:03:23](#)

عام كان عند السلف ان يكون فيه اناس يعتقدون معاني ثم يحملون القرآن عليها او يجعلون القرآن نصا عربيا ويجردونه من

ملايساتهم اذا حكم على كتاب من كتب التفسير بانه مذموم - [01:03:45](#)

فهذا الحكم يكون بالنظر الى المنهج العام للمفسر يعني المنهج الاستدلالي عندهم فمثلا لما نأتي الى كتاب من كتب معتزلة مثل كتاب

الزمخشري او عموم المعتزلة نصنفهم بانهم من باب من الرأي ايش؟ المذموم - [01:04:05](#)

لكن لما نقول ان تفسير الزغشري من الرأي المذموم لا يعني ان كل ما فيه فهو مذموم وانما انه مظنة لماذا؟ للتفسير بالرأي المذموم

لان عنده نفس القضية اعتقادات يحمل القرآن عليها واعتقادات خاطئة - [01:04:23](#)

كذلك تفسير الرازي من جهة ايش الاعتقاد؟ الاشعري او تفسير مثلا نسفي من جهة الاعتقاد اما تريدي او بتفسير الرافضة من جهة

اعتقاد الرافضي ولهذا مثلا لما تم تفتح تفسير من تفسير الرافضة - [01:04:40](#)

ستجد واضحا جدا الاختلاف بينهم وبين تفاسير اهل السنة والجماعة ولما تأتي اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ما

المنعم عليهم؟ قالوا الائمة طيب وغير الائمة يدخلون عند غلاتهم لا يدخل غير الائمة - [01:04:55](#)

عند غلاتهم لا يدخل غير وان من لم يتبع طريق الائمة فانه ايش؟ ضال ثم عاد يحكمون بظلال فلان وفلان الى اخره المقصد من هذا

انهم حملوا القرآن على ناس قضية ما لم يرد به ولم يدل عليه وسلبوه ما يدل عليه فيكونون اذا خالفوا في اصل من الاصول خالفوا

في اصل من الاصول فيعدون ايش - [01:05:17](#)

او يعد تفسيرهم مذموما هذا ما يتعلق بالتفسير بالرأي يعني شرحا سريعا ناخذ اخر موضوع الليلة والتفسير بالمأثور هذا الموضوع

كما تلاحظون جاء مفردا هكذا يعني بعد التفسير بالرأي لمقابلته او لقربه من التفسير بالرأي - [01:05:39](#)

هذا المصطلح عنده التفسير بالمأثور الاشكالية جاءت في انه مقابل للتفسير بالرأي عايزين نفهم لماذا يدرس او لماذا يناقش هذا

الموضوع انه عندنا تفسير بالرأي وتفسير ايش؟ بالمأثور لكنه يقابله يعني اذا قلنا التفسير بالرأي يظهر في ذهك يجد تفسير ايش؟

بالمأثور - [01:06:09](#)

طيب ما هو التفسير بالمأثور الذين كتبوا في التفسير بالمأثور طبعا الذين كتبوا فيه هم المعاصرون. اقدم من تكلم عن تفسير مأثور هو

الزرقاني في مناء العرفان ثم تبعه بعد ذلك - [01:06:32](#)

محمد حسين الذهبي في كتابه التفسير والمفسرون ثم من نقل عنهما ممن كتب في علم القرآن من من درست طبعا كتبهم في

الجامعات وانتشر هذا المصطلح انه تفسير بالمأثور ويقابل التفسير بالرأي - [01:06:43](#)

ما هو التفسير بالمأثور تفسير القرآن بالقرآن بالسنة والقرآن بقول الصحابة والقرآن باقوال التابعين وحكى محمد حسين الذهبي

الخلافا بجعل تفسير اتباع التابعين جعل تفسير التابعين مأثورا او غير مأثور مع انه لم يرد عند العلماء المتقدمين - [01:06:57](#)

هذا الاشكال. نأتي الان الى نقاش هذه القضية الان نحن نعرف انه لما نقول مأثور انا اثرناه عن كان قبلنا فنأتي الى سؤال هل تفسير

القرآن بالقرآن هل تفسير القرآن بالقرآن؟ ما نفس القرآن بالقرآن - [01:07:18](#)

قلت لكم هذه الاية تفسر هذه الاية اجتهادا مني تعدون تفسيري مأثور ولا رأي اذا تفسير القرآن بالقرآن يخرج عن ان يكون ايش؟

مأثورا الا اذا كان مرويا عن من سبقنا - [01:07:36](#)

لكن هو بذاته لا يكون مأثورا هذا اول خلل في هذا المصطلح طيب القضية الثانية انه التفسير بالمأثور لماذا توقف عند التابعين مع انا

نجد من نقل من نقل عن التابعين نقل عن اتباع التابعين - [01:07:51](#)

فكتاب آآ ابن جرير الطبري وكتاب آآ ابن ابي حاتم وكتاب عبد ابن حميد وكتاب آآ ابي الشيخ كل هذه كتب التفسير تنقل عن الصحابة

والتابعين واتباع التابعين. فالتوقف عند اتباع التابعين هو الصواب. لان السلف او لان علماء اهل السنة توقفوا عند هذه الطبقة وصاروا

ينقلون اقوالهم - [01:08:12](#)

نحن لنا حجة على الاستقراء في ماذا في عمل المفسرين انهم توقفوا عند هذه الطبقة لكن ما الذي يجعلنا نخرج تفسير اتباع التابعين؟

من المأثور؟ وعندنا كتاب الدر المنثور في التفسير ايش - [01:08:31](#)

بالمأثور يروي او يذكر اثار اتباع التابعين ايضا عندنا قضية ثانية في هذا انه هل التفسير بالمأثور على هذا على هذا التنظير الرباعي يجب قبوله او لا يجب قبوله يجب الاخذ به او لا يجب - [01:08:43](#)

تجد ان بعضهم يحكم يقول يجب الاخذ به طب بدون تفصيل؟ كيف نأخذ به ليس هناك تفصيل لكيفية الاخذ بالتفسير بالمأثور ليس هناك تفصيل في التفسير المأثور خصوصا انه يناقش - [01:09:02](#)

هل تفسير التابعي مأثور ولا غير مأثور ما هو السبب في هذا التقسيم الرباعي؟ من اين ظهر اه الزرقاني رحمه الله تعالى ومحمد حسين الذهبي رحمه الله اخذوا هذا التقسيم من كلام شيخ الاسلام في طرق التفسير. جعل طرق التفسير ايش؟ القرآن - [01:09:19](#) السنة اقوال الصحابة واقوال التابعين بدلا يسموها طرق او مصادر سموها ايش تفسير بالمأثور ثم وقع الاشكال وتتابع القضية الثانية لاحظ الان انه التفسير بالمأثور هذا ايش يقابله التفسير بالرأي - [01:09:42](#)

طيب ما هو التفسير بالرأي سبق نقاشه لكن كيف يتعامل من يضجع هذا المصطلح مع كتب التفسير؟ لابد يقسم تباسير بالرأي وتفسير ايش بالمأثور ولما يأتي بالرأي يقسم من تفسير بالرأي المحمود والرأي بايش؟ بالرأي المذموم - [01:10:00](#)

دعونا نأخذ الرأي والمأثور هل تفسير ابن جرير الطبري؟ تفسير بالرأي ولا تفسير بالمأثور لا هو الان تفسير ابن جرير رأي ولا مأثور مأثور لا بأس طيب تفسير عبد الرزاق الصنعاني رأي ولا مأثور - [01:10:19](#)

وتفسير الطبري مأثور العمل عشان نفهم انه اشكالية انه ما ننظر الى كيف ننظر؟ كيف ننظر للمسألة الان لما يأتي عند تفسير عبد الرزاق الصنعاني روايات اقول هذا تفسير بالمأثور - [01:10:40](#)

لماذا؟ لانه ليس لعبد الرزاق الصنعاني اي تعليق على الايات. يرد ما ورده عن السلف لكن لما اتى الى الطبري اجد ان التفسير المأثور مصدر اساس عنده في الرأي فهو الان تفسير ماذا - [01:10:57](#)

بالرأي تفسير ابن جرير هو تفسير بالرأي المحمود هو من انفس التفاسير في هذا الباب فاذا الان اذا تجرد المفسر من ان يكون رائيا يعني صاحب رأي فانه يكون ناقلا - [01:11:18](#)

والناقل لا رأي له اما الذي له رأي وان كان ينقل فانا لا نعد تفسيرا وتفسير ايش؟ بالمأثور لا نعد تفسيرا وتفسير ايش؟ بالمأثور لا نعد تفسيرا انما ان نقول اعتمد على المأثور عن السلف في فرق بين يقول اعتمد وبين نقول ان تفسيره ايش؟ بالمأثور - [01:11:33](#)

وكذلك لما نأتي الى مناهج المسلمين نقول انه مظنة ايش وجود روايات مأثورة عن السلف نعرف كيف نتعامل مع هذا التفسير لكن ما نسميه تفسير بالمأثور كذلك لاحظ انت انه اذا قلنا تفسير بالمأثور تفسير القرآن بالقرآن تفسير بالمأثور - [01:11:51](#)

كتاب الشيخ الشنقيطي رحمه الله تعالى ايش قال او ضوء البيان في تفسير القرآن بالقرآن هذا تفسير بالمأثور ولا بالرأي وبناء على هذا الكلام طيب من اين اثر الشنقيط رحمه الله تعالى - [01:12:09](#)

هذا هذه التفسيرات ها لا هو اعتمد رأيه تفسير القرآن بالقرآن من منه هو الك ان هالقرآن مأثور التفسير بالمأثور ما اخذ هو هو الان هو رأيه ان هذه الآية تفسر هذه الآية. هذا رأيه فاذا هم - [01:12:23](#)

هذا مصدره القرآن لكن هل يدخل في التفسير بالمأثور هو اثره عن احد ما اثره اذا ليس تفسير ايش؟ بالمأثور. يخرج عن التفسير بالمأثور طيب قضية تأتي اليها اخرى اذا اختصر مفسر تفسير - [01:12:47](#)

انتصر مفسر تفسير واعتمد عليه جعله عمدة له اه البغوي مثلا اختصر تفسير الثعلبي يعني او اعتمد تفسير الثعلبي واختصره اختصارا وزاد عليه شيئا قليلا التفسير الثعلبي مأثور ولا او بالرأي - [01:13:04](#)

معلش الثعلبي وطمع عنده كتب ونقل منها لخصها لا ليس له رأي هو اثر الثعلب اثر لان الثعلب ليس له رأي فهو الحقيقة اثر عن قبله لكن لما جاء البغوي - [01:13:23](#)

واختصر تفسير الثعلب يعني اخذ منه كان له رأي فنعتبر البغوي صاحب رأي ولا لا ومن التفسير ايش طيب لما جاء الخازن وجعل البغوي عمدته واطاف عليه يعتبر رأي ولا مأثور - [01:13:39](#)

رأي ولا لا يعتبر ايش تفسير بالرأي. هذا على الطريقة اللي اذكرها لكم لكن ايش اللي حصل الان؟ عند هؤلاء جعل بعضهم البغوي من

باب التفسير بالمأثور وجعل الخازن وهو مختصر له معتمد عليه جعله من التفسير ايش - [01:13:59](#)

بالرأي من التفسير بالرأي. وهذا كله خلل بسبب انه لابد انه نجعل قبيل يعني شيء مقابل شيء ما الذي يريده؟ اننا نفك المقابلة بين

الرأي والمأثور من الرأي والمأثور وان نعلم - [01:14:18](#)

ان الاصل في التفسير هو الرأي الاصل في التفسير ايش هو الرأي كيف نرجع الان الى جيل الصحابة اللي هم اول جيل في التفسير

تفسيراتهم بالنسبة لهم رأي ولا مأثور - [01:14:34](#)

وبالنسبة لمن جاء بعدهم مأثور فاذا التفسير بالرأي هو الاصل ثم بدأ ينشأ ايش؟ الاثر اللي هو النقل لكن لم لا يؤثر قضية ان اصف هذا

التفسير بانه مأثور او رأي على الحكم؟ يعني ما اقابل - [01:14:49](#)

ولا اقول هذا تفسير كذا وتفسير كذا انما انظر انا الى مصادر المفسر فابن جرير الطبري من التفسير بالرأي بلا اشكال لكن ما هي

مصادره؟ احد مصادر اولي. اكبر مصادر ايش؟ التفسير بالمأثور. مو بالمأثور التفسير بالمأثور - [01:15:11](#)

او يأخذ من هذا التفسير مأثور ويعرضه امامه ثم يرجع من هذا المأثور رأيا يراه فهو صاحب رأي وصاحب رأي لكن اذا جاءني ناقل

ليس له الا النقل هذا تفسير مأثور. ما فيه لصاحبه شيء - [01:15:28](#)

فهو ناقل هذي اشارة سريعة لما يتعلق بماذا بالتفسير ايش؟ بالرأي والتفسير بالمأثور وانا افضل ان يسمى التفسير النقلي التفسير

النقلي ويكون على قسمين النقل البحت الذي ليس لاي مفسر كائنا من كان - [01:15:43](#)

اي تدخل فيه وسبق الاشارة اليه مثل نقل تفسيرات النبي صلى الله عليه وسلم اسباب النزول المغيبات وقصص الايات هذه كلها

تدخل في هذا البرد تدخل في هذا الباب يعني ثلاثة - [01:16:02](#)

او اربعة قضايا اللي هي التفسير النبوي المباشر اسباب النزول قصص الاية المغيبات العرش والكرسي الى اخره. هذه نحتاج فيها الى

ماذا؟ الى النقل البحت يستوي فيها كما قلت لكم الصحابي ومن جاء بعده - [01:16:27](#)

الصحابي ومن جاء بعده ثم تأتي الى النوع الثاني الذي هو النقل النسبي النقل النسبي فهو بالنسبة لنا منقول وبالنسبة لصاحبه رأي

مثل اقوال ابن عباس في التفسير بالنسبة لابن عباس - [01:16:46](#)

رأي وبالنسبة لنا نقل نقل نتركه من ماتور بالنسبة لنا نقل لو نزلنا الى هذه الطبقة اللي نعيشها الان تفسير الشيخ محمد ابن عثيمين

رحمه الله تعالى بالنسبة لنا ايش - [01:17:03](#)

نقل من قول وبالنسبة له هو طيب وبهذا تنفك الاشكالية ولا نحتاج ان نقول كتب التفسير بالرأي كتب التفسير ايش بالمأثور لا يكون

عندنا هذا التقسيم انما نقول هل هذا التفسير - [01:17:18](#)

يعتمد على المأثور او ما يعتمد يروي قول الصحابة او ما يرويه هكذا هذا افضل واسلم في هذا الباب المتعلق بما بالتفسير المأثور. وغدا

ان شاء الله ندخل في باب - [01:17:35](#)

اختلاف السلف ساجمل لكم ما يتعلق باختلاف السلف وهو مهم جدا اجمل لكم الاسباب مع الانواع ولعلي ان شاء الله احظر لكم بعض

الامثلة التي يكون عليها تطبيقات مباشرة طيب اه - [01:17:47](#)

اي نعم الوعاظ تفسير الوعاة ها لا اذا ما كان قصد التفسير انتهيئا. احنا لما يذكر اية ويبدأ يبيني عليها فوائد. الفائدة الاولى الفائدة

الثانية والفائدة الثالثة. هذا اللي يقع الاشكال فيه - [01:18:09](#)

اما اذا كان يتكلم كلام مطلقا ما عندنا لا ما في اشكال الاول انه يتكلم كلام مطلق طيب اه معليش ممكن اه لان اه انا جاني الان يعني

اه اه - [01:18:33](#)

ما رأيكن تركنا الحديث هذا للغد ان شاء الله نبدأ به مع الاسئلة لانه في موعد تأخرت عليه فاعتذر اليكم وخليه يلغد. يسأل سؤالك

غدا ان شاء الله - [01:18:53](#)